طرق اختيار العينة في البحث العلمي:

إن طرق اختيار العينة في البحث العلمي تختلف بحسب نوع العينة، وهل هي عينة احتمالية أو عينة اللا احتمالية.

أ- **العينة الاحتمالية:** تشمل ما يلي

1. **العينات العشوائية البسيطة:**

وفي هذه الطريقة يختار الباحث العينة بشكل عشوائي، حيث ان جميع الأفراد في مجتمع الدراسة متساوون، فيقوم باستخدام جداول أعداد عشوائية (يقوم بترقيم أفراد مجتمع الدراسة، ثم يختار أرقام بشكل عشوائي، حتى يصل الى حجم العينة المطلوبة)، كما يمكن استخدام أسلوب القرعة مثلاً.

2. **العينات العشوائية الطبقية:**

وحسب هذه الطريقة يقوم الباحث العلمي بتقسيم مجتمع الدراسة الى طبقات متعددة حسب خصائصه، وبعد ذلك يختار عدد محدد من كل طبقة بصورة عشوائية.

3. **العينات العشوائية متعددة المراحل:**

ويتم اللجوء الى هذه الطريقة من طرق اختيار العينة في البحث العلمي، عندما يكون مجتمع الدراسة من المجتمعات الكبيرة جداً، ومن خلالها يجري تقسيم مجتمع البحث الى عناصر أو فئات معينة، وبعد ذلك يقوم الباحث العلمي باختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من كل فئة من تلك الفئات.

4. **العينات العشوائية المنتظمة:**

ومن خلال هذه الطريقة يختار الباحث أفراد عينة الدراسة بصورة منتظمة من الجداول العشوائية للأعداد، وتكون المسافة بين وحدات العينة متساوية، فعلى سبيل المثال إذا كان الهدف اختيار 30 فرد ليشكّلوا عينة الدراسة، وكان مجموع أفراد مجتمع البحث هو 450 مرقمين وفق جداول خاصة، فالمسافة المتساوية تكون 15 بين كل عنصر من العناصر

الذين ينتمون للعينة، فإذا بدأنا بالرقم 3 نضيف اليه 15 فنختار الرقم 18، وبعد ذلك الرقم 33، ثمّ 48 وهكذا نكمل حتى نصل الى 30 فرد.

ب- العينات اللا احتمالية:

هناك عدة طرق اختيار العينة في البحث العلمي بالعينات اللا احتمالية، وذلك وفق الشكل التالي:

1. العينة الحصصية:

في هذه الطريقة يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة الى عدة مستويات وطبقات، وبعد ذلك يختار عدد محدد من أفراد هذا المجتمع على أن تنطبق عليهم كافة الشروط المطلوبة في مجتمع الدراسة، وتتشابه هذه العينة مع العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في ان الباحث في العينة العشوائية لا يختار الافراد كما يريد بينما في العينة الحصصية يقوم الباحث باختيار الافراد بنفسه دون التقيد بأي شروط.

2. عينة الصدفة:

كما هو واضح من اسم هذه الطريقة فإن الباحث العلمي يختار أفراد عينة الدراسة من مجتمع البحث من خلال الصدفة المحضة، فاذا أراد الباحث ان يدرس ظاهرة او موقف ما يقوم باختيار العينة بالصدفة من خلال ركوبه السيارة او وقوفه مع البائع او في أي مكان ومن أبرز عيوب هذه الطريقة أنها غير قادرة على التمثيل الحقيقي الدقيق لمجتمع البحث.

3. العينة الغرضية او القصدية:

يعتمد الباحث العلمي على العينة الفرضية بالحالات التي يجد نفسه فيها غير قادر على التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة، ولا يلزم ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي فالباحث في هذه الحالة يقدر حاجته الى المعلومات ويختار عينته على أساس تحقيق غرضه منها.